



## أثر القيادة الإبداعية في إدارة الأزمات بمراكز التدريب بدولة الكويت

د/ أحمد سعد عجب سعد العازمي

معلم تربية بدنية بوزارة التربية بدولة الكويت

### الملخص



هدف البحث التعرف على أثر القيادة الإبداعية في إدارة الأزمات بمراكز التدريب بدولة الكويت ، يستخدم الباحث المنهج الوصفي، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية The Purposive Method من مديرى وإداري رياضى لعدد (60) فرداً، وبلغت العينة الاستطلاعية عدد (10) فرداً وبنسنة منوية مقدارها (16.6%)، وتم التطبيق فى الفترة من الأحد 30/4/2019م وحتى الإثنين 15/5/2019م، وبلغت العينة الأساسية عدد (50) فرداً وبنسنة منوية مقدارها (83.3%)، وتم التطبيق فى الفترة من الأربعاء 17/5/2019م وحتى الخميس 30/5/2019م، وتوصلت النتائج إلى: وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لحل المشكلات وإتخاذ القرار على إدارة الأزمات في مراكز التدريب بدولة الكويت. وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للقابلية للتغيير على إدارة الأزمات في مراكز التدريب بدولة الكويت. وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للمبادرة والمجازفة على إدارة الأزمات في مراكز التدريب بدولة الكويت. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للقدرة على الاتصال والتواصل على إدارة الأزمات في مراكز التدريب بدولة الكويت. وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لتحفيز الإبداع على إدارة الأزمات في مراكز التدريب بدولة الكويت. الكلمات الدالة: القيادة الإبداعية، إدارة الأزمات.

بالأحداث المتعلقة بالنشاط الرياضي مثل هزيمة النادي الأكثر شعبية، أو أحداث شغب وتعصب، أو اتخاذ قرارات رياضية من الإدارة الحكومية تؤثر في البناء الديمقراطي في الهيئات الرياضية، أو فشل المنتخب الوطني في الألعاب الأكثر شعبية، أو فشل الأندية في تحقيق المستهدف منها، أو قيام الاتحادات الرياضية أو الأندية باتخاذ قرارات تؤثر في الارتباط الجماهيري والرأي العام في هذه المؤسسات، كما أن الأزمات الرياضية ترتبط أيضاً بحدوث أي خلل في المقومات الرئيسية لأي هيئة

### مقدمة ومشكلة البحث:

تفرض التغيرات المتتسارعة والتقدم التكنولوجي على المؤسسات الكثير من الأزمات التي تتعرض سير العمل الإداري بصفة عامة وجودة الأداء بصفة خاصة ، مما يتوجب من القيادات الإدارية ب تلك المؤسسات ممارسة عناصر القيادة الإبداعية التي تسهم في مواجهة الأزمة وبالتالي تحقيق أهداف المؤسسة.

ويذكر رائد السطري (2010)، وجمال علي (2007) أن الأزمات الرياضية ترتبط

التدابير الملائمة في التعامل مع الأزمات، عن طريق الأساليب الإدارية المعاصرة، فيما يعرف بعلم "إدارة الأزمات" والذي يرمي إلى كيفية الوقوف على أسباب الأزمات وتحليلها وكيفية التعامل معها من خلال آليات محددة، وعندما تحدث الأزمات بشكل متكرر فإن ذلك يعني أن هناك ما يستوجب التغيير.

وللقيادة الإبداعية أثراء حدوث الأزمة فوائد وإيجابيات تؤدي إلى بلورة الإطار الفكري للمؤسسة في محيطها الكلي وعلاقتها الشمولية بدل من اعتبارها صندوقاً مغلقاً لا يؤثر ولا يتاثر، والتأكيد على أهمية إشارة المستقبل وتحديد إتجاهاته وإحتمالاته بدلاً من الإنشغال بالحاضر، والتفرغ الكامل لمشاكله التي هي امتداد للماضي، وتوحيد الجهد لتعينة الطاقات نحو الأهداف والغايات بدلاً من تركيزها على الجزئيات، وحسن توظيف الموارد البشرية وطاقاتها و المعارفها الصريحة والضمنية وحثها على الإبداع والإبتكار، وتحقيق التكيف والتأقلم والتفاعل الإيجابي مع البيئة الخارجية وإحتواء القوي الداعمة والمساندة للمؤسسة، والتهيؤ والإستعداد للأزمات والتحسب للأحداث قبل وقوعها، وإعداد الورش وغرف العمليات للتحكم في ظروفها، وتمكين المؤسسات والقيادات من إشراك الجهات العاملة والمتعاملة والمستفيدة في الرؤي ووضع التصورات وتوحيد الجهود مع باقي المؤسسات.

لذا يمكن اعتبار القيادة الإبداعية مؤثراً هاماً في تخطي أضرار الأزمات بمركز تدريب كرة القدم، مما يسهم في التبوء بتلك الأزمات وبناء الخطط

رياضية سواء كانت اتحادات أو أندية أو مراكز شباب.(54:9) (123:5)

ويشير حسن الشافعي (2010) إلى أن دور الأندية الرياضية لم يعد يمثل الجانب الترفيهي، بل امتد ليشكل تعزيز الجوانب الرياضية والثقافية والاجتماعية، ففي السابق كان الاهتمام ينصب على اعتبار الرياضة وسيلة تعبر عن رقي الأمم والشعوب، وتتبدد الدولة في سبيل إعداد الأبطال الرياضيين الكثير من الوقت والجهد والتكلفة، أما في الوقت الراهن، فقد أصبحت الأندية الرياضية مراكز أساسية لرعاية الشباب والكبار على حد سواء، فممارسة الرياضة تعني تحسين الصحة العامة وزيادة المناعة وهو ما يحتاجه جميع أفراد المجتمع دون استثناء، مما يشير إلى ضرورة التوسع في إقامة الأندية الرياضية ودعمها، أو على الأقل اتخاذ الإجراءات التي تكفل تعزيز قدرتها على الوفاء بدورها في المجتمع.(6: 90)

أما عن مواجهة الأزمة فهناك ضغوط داخلية وخارجية متعلقة بالأزمة تتطلب درجة عالية من امتلاك القدرات وكذا الكفاءات ومنها "القدرة على الصمود، والشجاعة، والثبت من موقع الأمور، والتعقق في بوطن الحوادث، ودرء الشك، وعدم الهروب لمجرد الشائعات" (10: 67) وكذا ضغط وسائل الإعلام باختلاف أيديولوجياتها، ومطالبة المسؤولين بالقارير الآلية وضرورة إنهاء الأزمة بأقل الخسائر.

وتواجه مراكز تدريب كرة القدم في دولة الكويت كغيرها من المؤسسات المجتمعية الخدمية كثير من الأزمات على كافة المستويات، مما يستوجب اتخاذ

أولاً : أهمية علمية (نظيرية) تكمن أهميتها في الجوانب التالية:

- أنها تناقض موضوعين هامين هما : القيادة الإبداعية وإدارة الأزمات.

• تزداد أهمية هذا البحث كونه يثري البحث العلمية في المكتبات ، وقواعد البحث المحلية .

ثانياً: أهمية عملية وتكون أهميته في الجوانب التالية:

- إمكانية تقديم المساعدة للقادة الإداريين بمراكمز تدريب كرة القدم للتعرف على أثر القيادة الإبداعية في إدارة الأزمات.

إمكانية تقديم المساعدة للقادة الإداريين بمراكمز تدريب كرة القدم للتعرف على إدارة الأزمات والإمامام بيجابياتها وسلبياتها والتعامل معها بكفاءة وفعالية لقليل الضرر الناجم ، وفي ضوء ما تتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج ووصيات لزيادة فعالية إدارة الأزمات.

#### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أثر القيادة الإبداعية على إدارة الأزمات بمراكمز التدريب، وتنصي هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية من خلال ما يلي:

- 1- التعرف على مستوى القيادة الإبداعية بمراكمز تدريب كرة القدم بدولة الكويت.

2- التعرف على مدى فاعلية إدارة الأزمات بمراكمز تدريب كرة القدم بدولة الكويت.

لمواجهتها وكيفية التعامل معها، لذا تلخصت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

#### السؤال الرئيسي:

ما أثر القيادة الإبداعية في إدارة الأزمات بمراكمز تدريب كرة القدم بدولة الكويت؟  
ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مستوى القيادة الإبداعية بمراكمز تدريب كرة القدم؟

- 2- ما مستوى إدارة الأزمات بمراكمز تدريب كرة القدم؟

#### أهمية البحث :

قد أصبح من الضروري قيام المؤسسات الرياضية ومنها مراكمز تدريب كرة القدم بإجراء التحولات بقصد بناء منظمة مبدعة كجبل جديد من المؤسسات من خلال مجموعة من الأفكار المتمثلة بتطبيق مبادئ القيادة الإبداعية، وإجراء التعديل المنسق لأنظمة المؤسسة وإستراتيجياتها والحوافز، والدعم الإداري لتطبيقها، وتحسين العمل الجماعي لأفرادها الذين يمتلكون المهارات والإتجاهات الفكرية والسلوكية، وتوفير الأدوات المساعدة والبيئة المناسبة في المؤسسة لتحسين عملية إتخاذ القرار حتى لا تجد نفسها عاجزة عن البقاء والإستمرار.

ومن هنا تتبع أهمية البحث بالتعرف على أثر القيادة الإبداعية في إدارة الأزمات بمراكمز تدريب كرة القدم بدولة الكويت، وتنقسم أهمية البحث إلى :

الإبداع على إدارة الأزمات بمرانع تدريب كرة القدم بدولة الكويت.

#### **مصطلحات البحث:**

#### **• القيادة Leadership:**

هي "عملية إلهام الأفراد ليقدموا أفضل ما لديهم لتحقيق النتائج المرجوة، وتعلق بتوجيه الأفراد للتحرك في الاتجاه السليم، والحصول على التزامهم وتحفيزهم لتحقيق أهدافهم" خاصة أثناء الفترات الصعبة كالحروب وكذا الكوارث الطبيعية لوجود ضغط عامل الوقت وإنتهاء المرحلة بسرعة ونتائج فعلية. (10 : 11)

#### **•قيادة الإبداعية Creative Leadership:**

"هي القدرة على إيجاد أفكار جديدة عن طريق القائد أو العاملين معه أو من مصادر خارجية ، وتحليل هذه الأفكار والأخذ بالفكرة المفيدة وتطبيقها ، فإشارة حماس وإبداع الآخرين . (23 : 22)

#### **• إدارة الأزمات Crisis Management :**

هي "تقنية تستخدم لمواجهة الحالات الطارئة والتخطيط للتعامل مع الحالات التي يمكن تجنبها، وإجراء التحضيرات اللازمة المبنى بحوثها (33 : 32).

#### **• اتخاذ القرار Decision Making:**

هو "عمل فكري وموضوعي يسعى إلى اختيار البديل الأنسب من بين بدائل متعددة ومقامة أمام متذبذب القرار وذلك عن طريق المفاضلة بينها باستخدام معايير تخدم ذلك وبما يتماشى مع الظروف الداخلية والخارجية التي تواجه متذبذب القرار ". (21 : 30)

3- التعرف أثر القيادة الإبداعية في إدارة الأزمات بمرانع تدريب كرة القدم بدولة الكويت.

#### **فرض البحث:**

الفرضية الرئيسية "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للقيادة الإبداعية على إدارة الأزمات بمرانع تدريب كرة القدم بدولة الكويت . ويقرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لحل المشكلات وإتخاذ القرار على إدارة الأزمات بمرانع تدريب كرة القدم بدولة الكويت.

2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للقابلية للتغيير على إدارة الأزمات بمرانع تدريب كرة القدم بدولة الكويت.

3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للمبادأة والمجازفة على إدارة الأزمات بمرانع تدريب كرة القدم بدولة الكويت.

4. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للقدرة على الاتصال والتواصل على إدارة الأزمات بمرانع تدريب كرة القدم بدولة الكويت.

5. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لتحفيز

عندما تسوء الأمور ، وهنا تتطلع المنظمة إلى تصرف القائد ومعالجته للأمور بحكمة وحنكة وهدوء ، وهو الأختبار الحقيقي للقائد ، فإن الشدائـ تصنع الرجال ، والقائد الناجح هو الذي يتصف بالشجاعة وقوـ الإرادة ، ، والقائد الناجح هو الذي يقدم المصلحة العامة على مصلحته الشخصية ويتنمي إلى الجماعة ، ويشجب كل مظاهر المحاباة والمولاة والتـيز ، ويـعمل على إنجاز الأعمال في منظـته بـتجـرد وبـكفاءـة وفاعـلـية تقوم على العلاقات الإنسـانية السـليـمة. (26: 18 - 19)

ومن الإعتبارات التي تجعل الشخص صالحـاً لـعملـية الـقيـادـة والإـقتـنـاع بـأـهدـافـ المنـظـمةـ،ـ يـعـنـيـ رـسـمـ السـيـاسـةـ الـكـفـيلـةـ بـتـحـقـيقـ الـأـهـادـفـ الـمـنشـودـةـ وـالـغـايـاتـ الـمـأـمـولـةـ،ـ وـالـقـائـدـ إـذـ لمـ يـكـنـ مـقـتـعاـ بـأـهدـافـ المنـظـمةـ فـإـنهـ لاـ يـسـطـعـ أـنـ يـقـعـ الـآـخـرـينـ،ـ بـيـنـماـ القـائـدـ المـقـتـعـ بـإـمـكـانـيـةـ تـحـقـيقـ أـهـادـفـ منـظـمةـ سـوـفـ يـمـلـأـ نـفـوسـ مـرـؤـوسـيهـ بـالـحـمـاسـ وـيـرـفـعـ مـنـ روـحـمـ الـمـعـنـوـيـةـ وـيـجـدـ طـاقـاتـهـ،ـ وـيـدـفعـهـ لـمـزـيدـ مـنـ الـبـذـلـ وـالـعـطـاءـ لـتـحـقـيقـ الـأـهـادـفـ وـتـنـطـلـبـ الـقـيـادـةـ الـنـاجـحةـ التـلـعـ لـلـقـدـمـ وـالـطـموـحـ وـعـدـ الـرـكـونـ لـلـجـمـودـ،ـ فـالـقـيـادـةـ تـنـطـلـبـ الـعـملـ الـمـتـواـصـلـ لـإـحـدـاثـ التـغـيـيرـ وـتـحـقـيقـ التـطـوـيرـ،ـ ذـلـكـ أـنـ التـجـيـيدـ وـالـإـبـتكـارـ وـالـإـبـادـعـ سـمـاتـ يـجـبـ أـنـ يـتـحـلـلـ بـهـاـ القـائـدـ لـيـجـعـلـ مـنـ يـوـمـ الـمـنـظـمةـ أـفـضـلـ مـنـ اـمـسـهاـ،ـ وـغـدـهاـ أـفـضـلـ مـنـ يـوـمـهاـ،ـ وـالـقـيـادـةـ الفـعـالـةـ تـقـدـرـ فـهـمـ الـعـوـامـلـ الـبـيـئـةـ،ـ لـأـنـ الـمـنـظـمـاتـ عـلـىـ إـخـتـلـافـ أـنـماـطـهـاـ وـأـحـجـامـهـاـ وـوـظـائـفـهـاـ وـأـدـوارـهـاـ لـاـ تـعـيـشـ فـيـ فـرـاغـ،ـ بـلـ تـعـمـلـ فـيـ إـطـارـ بـيـئـاتـ سـيـاسـيـةـ وـإـقـتـادـيـةـ وـإـجـتمـاعـيـةـ،ـ وـمـسـئـولـيـةـ الـقـائـدـ تـقـرـضـ عـلـيـهـ أـنـ يـرـاعـيـ

وـهـوـ كـمـاـ تـعـنـيـ كـلـمـةـ قـرـارـ الـبـثـ الـنـهـائـيـ وـالـإـرـادـةـ الـمـحدـدةـ لـصـانـعـ الـقـرـارـ بـشـأنـ ماـ يـجـبـ فـعـلـهـ لـلـوـصـولـ لـوـضـعـ مـعـيـنـ وـإـلـىـ نـتـيـجـةـ مـحـدـدـةـ وـنـهـائـيـةـ" (22: 8)

#### • حل المشكلات:

هـىـ "ـقـدـرـةـ الـفـرـدـ عـلـىـ إـعـطـاءـ بـدـائـلـ تـسـاعـهـ عـلـىـ مـواجهـةـ الـعـقـبـاتـ الـتـيـ تـقـفـ سـداـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ تـحـقـيقـ الـهـدـفـ الـمـرـجوـ".

#### • القابلية للتغيير:

قابلـيـةـ الـشـرـكـةـ بـتـغـيـيرـ طـرـقـ تـقـديـمـ الـخـدـمـاتـ وـتـحـبـيـثـ الـأـجـهـزـةـ الـمـسـتـخـدـمـةـ بـهـاـ وـأـنـ تـكـوـنـ مـرـنـةـ فـيـ عـلـيـةـ الـتـغـيـيرـ. (1: 52)

• القدرة على الاتصال أو التواصل:

"ـمـهـارـةـ الـفـرـدـ عـلـىـ النـقـاعـلـ مـعـ الـآـخـرـينـ وـمـشـارـكـةـ الـمـعـلـومـاتـ فـيـ بـيـنـهـمـ". (36: 17)

#### • مرحلة إشارات الإنذار:

وـهـيـ الـمـرـحـلـةـ الـأـوـلـيـةـ الـتـيـ يـتـمـ إـرـسـالـ تـحـذـيرـاتـ قـبـلـ وـقـوـعـ الـأـزـمـةـ أـوـ أـعـرـاضـ تـدـلـ عـلـىـ حـدـوثـهـاـ وـبـالـتـالـيـ لـاـ تـجـدـ مـنـ يـعـطـيـ أـيـ إـهـتمـامـ لـهـذـهـ إـشـارـاتـ. (41: 23)

#### • مرحلة استعادة النشاط:

تشـمـلـ هـذـهـ الـمـرـحـلـةـ إـعـادـةـ وـتـفـيـذـ بـرـامـجـ جـاهـزـةـ إـخـتـبـرـتـ بـالـفـعـلـ سـوـاءـ كـانـتـ قـصـيرـةـ أـوـ طـوـيـلـةـ الـأـجـلـ،ـ كـمـاـ تـنـتـضـمـ إـعـادـةـ الـقـيـيمـ لـتـحـسـينـ مـاـ تـمـ إـنـجـازـهـ فـيـ الـمـاضـيـ مـنـ خـلـالـ التـعـلـمـ الـمـسـتـمـرـ وـالـذـيـ يـعـدـ أمرـ حـيـويـ بـإـسـتـخـالـصـ الـدـرـوـسـ الـتـيـ تـمـ الـإـسـقـادـةـ مـمـنـهـاـ مـنـ كـارـثـةـ أـوـ أـزـمـةـ. (43: 23)

#### الإطار النظري والدراسات المرتبطة:

الـقـيـادـةـ النـاجـحةـ مـسـئـولـيـةـ وـإـلتـزـامـ تـرـتـبـتـ بـالـإـقـدـامـ وـلـيـسـ بـالـأـحـجـامـ،ـ وـالـقـائـدـ الـمـسـئـولـ هـوـ الـذـيـ يـرـتـقـعـ بـشـخـصـيـةـ وـبـوـظـيـفـتـهـ إـلـىـ مـسـطـوـيـ الـمـسـئـولـيـةـ،ـ وـتـنـجـلـيـ مـسـئـولـيـةـ الـقـائـدـ

تخدم ذلك وبما يتناسب مع الظروف الداخلية والخارجية التي تواجه متخذ القرار". (معن محمود عباصرة : 21) "كما تعني كلمة قرار البث النهائي والإرادة المحددة لصانع القرار بشأن ما يجب فعله للوصول لوضع معين وإلى نتيجة محددة ونهائية ". (22 : 82)

والقرارات لإدارة الكوارث والأزمات هي عبارة عن "مجموعة من الإجراءات المحددة للتعامل مع الأزمات بهدف إيقاف تداعياتها، ومتابعة تطوراتها وإيجاد أفضل الوسائل للتعامل معها، ومواجهة أية طروف استثنائية أو طارئة".(13: 101)

#### **حالات اتخاذ القرار وأثره على إدارة الكوارث:**

يحدد المختصون في هذا المجال ثلاثة حالات لاتخاذ القرار وهي :

1- **حالة التأكيد :** وهي الحالة التي تستطيع المنظمة الإحاطة بكلفة المعلومات المتعلقة بها وكذلك بالنتائج المتوقعة (16: 176)، فاتخاذ القرار في هذه الحالة يكون سهلا.

2- **حالة المخاطرة :** وتتميز بوجود حالات مختلفة غير أنها نعرف احتمالات حدوث تلك الحالات وتستخدم بحوث العمليات لتحديد القرار المناسب .

3- **حالة عدم التأكيد :** وتتميز بوجود حالات متعددة لا نعرف احتمالية حدوث أي منها، ويمكن تقدير الاحتمالية من خلال تجارب الماضي وخبرة متخذ القرار. (25: 15)

إن إدارة الأزمات هي إدارة المستقبل والحاضر وتعتبر إدارة الأزمات عملية رشيدة تبني على العلم والمعرفة، و تعمل على حماية وحماية المؤسسة والارتقاء بأدائها والمحافظة

على أثر الظروف المخلقة وتأثيراتها المحتملة على أعمال المنظمة ونشاطاتها .

#### **مفهوم إدارة الأزمة:**

نعيش اليوم العالم مليء بالأزمات المتعددة التي تحبط بالفرد أو الإدارة أو المؤسسة، وبعض هذه الأزمات عندما تقع قد تؤدي إلى خسائر كبيرة وعواقب وخيمة لذلك يحتاج الفرد أو الإدارة أو المؤسسة إلى التعرف على الأزمات التي يتحمل مواجهتها والتصريف حالها بشكل يضمن ألا تحول الخسائر التي تنشأ بسبب حدوث الأزمة دون تحقيق الأهداف الأساسية ومواصلة الحياة أو الأعمال.

تعرف إدارة الأزمة على أنها نشاط هادف يقوم على البحث والحصول على المعلومات الازمة التي تمكن الإدارة من التنبؤ بأماكن وإنجاهات الأزمة المتوقعة، وتهيئة المناخ المناسب للتعامل معها ، عن طريق إتخاذ التدابير للتحكم في الأزمة المتوقعة والقضاء عليها أو تغيير مسارها لصالح المنظمة. (18: 22)

وفي السياق نفسه تعرف على أنها العملية الإدارية المستمرة التي تهتم بالتنبؤ بالأزمات المحتملة عن طريق الاستشعار ورصد المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية المولدة للأزمات، وتعين الموارد والإمكانات المتاحة أو الإعداد للتعامل مع الأزمات بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والفعالية وبما يحقق أقل قدر من الأضرار للمنظمة وللبيئة وللعاملين. (20: 66)

وهي "عمل فكري وموضوعي يسعى إلى اختيار البديل الأنسب من بين بدائل متعددة ومقامة أمام متخذ القرار وذلك عن طريق المفاضلة بينها باستخدام معايير

### **خصائص الأزمة:**

يمكن تحديد خصائص الأزمة كما يلي: (47:8)

- 1- المفاجأة العنيفة عند إنفجارها وإستقطابها لكل الإهتمام من جانب جميع الأفراد والمنظمات المتصلة بها أو المحظوظين بها.
- 2- التعقيد والتشابك، والتدخل والتعدد في عناصرها وعوالمها وأسبابها وقوى المصالح المؤيدة والمعارضة لها.
- 3- نقص المعلومات وعدم وضوح الرؤيا لدى متذبذب القرار.
- 4- سيادة حالة من الخوف قد تصل إلى حد الربع من المجاهيل التي يضمها إطار الأزمة.

### **مراحل إدارة الأزمة:**

تمر إدارة الأزمة بخمس مراحل أساسية، فإذا فشل متذبذب القرار في إدارة مرحلة منها فإنه سيصبح مسؤولاً عن وقوع الأزمة وهذه المراحل هي: (27:33)

- 1- اكتشاف إشارات الإنذار المبكر : قبل حدوث أي أزمة هناك دلائل تدل عليها أو إشارات ترسلها الأزمة، وهذه الإشارات تختلف حسب نوع الأزمة، وتحت معظم الأزمات بسبب عدم الانتباه لتلك الإشارات ، فقد يكون كثرة الأعطال في الآلات تعني وجود أزمة، وكثرة غياب العاملين وتتنقلهم بين الأقسام إشارة إنذار مبكر لعمليات تخريب داخلية متعمدة أو ربما تكون نتيجة لوجود عيوب في المواد تحت التصنيع.

### **2- الإستعداد والوقاية :**

كل منظمة لابد أن يتوافر لديها إستعدادات وأساليب كافية للوقاية من

على سلامة المشغلين بها ومعالجة أي قصور أو خلل يصيب أحد قطاعاتها أو معالجة أي سبب قد يكون من شأنه إحداث أزمة مستقبلية ومن ثم تحفظ المؤسسة بحيويتها واستمرارها. (2:13)

**Alastair Buekhan** وعرف الستار بوخان Alastair Buekhan الأزمة بأنها "تحدد ظاهرة أو رد فعل بين طرفين حاول كل منهم تحويل مجموعة من الأحداث . (28:83)

**Coral Bill** فعرفها بأنها "ارتفاع الصراعات إلى مسوى يهدى بتغير طبيعة العلاقات الدولية بين الدول. (31:107)

### **أنواع الأزمات في المجال الرياضي :**

تعددت الأزمات في المجال الرياضي ويرجع السبب في ذلك إلى دخول معظم الرياضات المختلفة في مجال الاحتراف ويمكن تحديد الأزمات في المجال الرياضي في أربعة مجالات:

#### **1. أزمة فنية:**

وهي التي ترتبط بالهزائم والإنعكاسات الرياضية.

#### **2. أزمة إدارية:**

وهي التي ترتبط بالمخالفات الإدارية المشاكل والمنازعات بين الإدارات.

#### **3. أزمات مالية**

وهي التي ترتبط بالعجز المالي أو الإنحرافات المالية.

#### **4. أزمات طبية :** و هي التي ترتبط بالمنشطات و علاج اللاعبيين.

#### **5. أزمات طبيعية:** وهي التي ترتبط بالكوارث الطبيعية. (22).

من الدروس السابقة لضمان مستوى عالي من الجاهزية في المستقبل .

#### **الدراسات المرتبطة:**

##### **أولاً: الدراسات المرتبطة العربية:**

1- دراسة خالد وليد حمدي (2018م) (7)  
عنوان "أثر القيادة الإبداعية في إدارة الأزمات : دراسة ميدانية على قطاع الإتصالات الأردنية" هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر القيادة الإبداعية على إدارة الأزمات في شركات الإتصالات الأردنية بالإعتماد على متغيرات الدراسة، حل المشكلات، وإتخاذ القرارات، القابلية للتغيير، المبادأة والمجازفة، القدرة على الإتصال والتواصل، تحفيز الإبداع) ، وتم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في شركات الإتصالات الأردنية في إقليم الشمال البالغ (423) فرداً، وبعد إجراء التحليل الإحصائي المناسب توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها، وجود أثر للقيادة الإبداعية على إدارة الأزمات للعاملين.

2 دراسة مصطفى محمد حسن (2018م) (29) عنوان "دور الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية في الإتحاد العراقي المركزي لكرة القدم من وجهة نظر المدربين" هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر القيادة الإبداعية على إدارة الأزمات في الإتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بالإعتماد على متغيرات الدراسة (حل المشكلات وإتخاذ القرارات، القابلية للتغيير، المبادأة والمجازفة، القدرة على الإتصال

الأزمات، ويشمل ذلك الإختبار الدقيق والمستمر للعمليات وهيكل الإدارة للتعرف على أي أعراض لأزمات محتملة، و تعمل على إستظهار أي علامات للضعف قد تسبب أزمات وبالتالي معالجتها قبل أن يستغلها الخصوم في إلهاق الضرر بالمنظمة .

#### **3- إحتواء الأضرار والحد منها :**

وفي هذه المرحلة يتم إحتواء الآثار الناتجة عن الأزمة وعلاجهما لتقليل الخسائر، فمن المستحيل منع الأزمات من الوقوع ما دام أن الميول التدميرية تعد خاصية طبيعية لكافة النظم، وبالتالي فإن المرحلة التالية في إدارة الأزمات هي الحد من الأضرار ومنعها من الإنتشار .

#### **4- إستعادة النشاط :**

وتشمل إعداد وتنفيذ برامج جاهزة تم إختبارها سابقاً وإختبارات قصيرة وطويلة الأجل وتتضمن مرحلة إستعادة النشاط عدة جوانب أحدها محاولة إستعادة الأصول الملموسة والمعنوية التي فقدت، وقد ترتكب المنظمات المستهدفة للأزمات خطأ جسرياً بالتركيز على العمليات الداخلية بتجاهل تأثير الأزمة على الأطراف الخارجية أو تهتم بذلك في وقت متأخر، وعادة ما ينتاب الجماعة التي تعمل في هذه المرحلة شئ من الحماس الزائد، حيث تتكلف الجماعة وتنماها في مواجهة خطر محددة ومهمة أكثر تحديداً .

#### **5- التعليم :**

وتتضمن هذه المرحلة دروساً هامة تتعلمها المنظمة من خبراتها السابقة والمنظمات الأخرى التي مرت بأزمات معينة، وكذلك التعلم المستمر وإعادة التقويم والتحسين، ووضع الضوابط لمحاولة منع تكرار الأزمة وبناء خبرات

أزمة الإتحاد السوداني لكرة القدم تعتبر أزمة محلية، و من أهم أسباب الأزمة الإعلام السلبي و عدم نقل الحدث بأمانة في الصحف و وسائل الإعلام، عدم توعية الجمهور لقادري الأزمات، صراع المصالح بين الإداريين، السلوك الشخصي الاناني للإداريين، عدم إعتماد المبارات الإستباقية لثبيت الاستقرار.

1- دراسة سامي بشير أبو رمان (2016م)عنوان "أثر القيادة التحويلية في الإستعداد لإدارة الأزمات" ، وتكونت عينة الدراسة من (359) عاملًا وعاملة في شركةاليتواس العربية، ومناجم الفوسفات الأردنية، تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى ممارسة أبعاد القيادة التحويلية بشكل عام وفي المراحل المختلفة يقع ضمن المستوى المتوسط باستثناء بعد التأثير المثالى والذي وجد أنه يمارس بمستوى مرتفع، كما أن مستوى الاستعداد لإدارة الأزمات جاء بمستوى متوسط.

2- دراسة سعاد خالدي (2016م)عنوان "إدارة أزمات الأمن الاقتصادي في التراث الإسلامي" ، إدارة بين القيادة والإستراتيجية، قصة سيدنا يوسف عليه السلام نموذجاً" ، منذ البدايات الأولى للإنسان وهو يطمح إلى تحسين معيشته قصد الحصول على القدر الكافي من الأمان في شتي المجالات والأمن الاقتصادي هو إمتلاك الوسائل المادية التي تمكنه من أن يحيا حياة مستقرة ، إن الأمن الاقتصادي من منظور إسلامي فهو تأمين الموارد والإحتياجات

والتواصل ، تحفيز الإبداع)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بشركات الإتصالات الأردنية في إقليم الشمال البالغ عددهم (423) فردًا، وبعد إجراء التحليل الإحصائي المناسب توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها، أهمية دور الإعلام الرياضي من وجهة نظر المدربين في إدارة الأزمات الرياضية في الإتحاد العراقي المركزي لكرة القدم.

3- دراسة أمل الطيب إدريس (2017م)عنوان "دراسة حالة إستراتيجية إدارة الأزمات الرياضية ، الإتحاد السوداني لكرة القدم" ، وذلك من خلال التعرف على : مستويات الأزمات التي تواجه الرياضة، والتعرف على أسباب الأزمات التي تواجه الإتحاد السوداني لكرة القدم والتعرف على الحلول أو الخطوات المقترنة لإدارة الأزمات، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد تكون مجتمع البحث من الإداريين والمدربين والإعلاميين وخبراء في مجال الرياضة، وقد إشتملت عينة البحث على، بعض الإداريين و المدربين و الإعلاميين و خبراء في مجال الرياضة، والتي بلغ عددها (50) فرداً و قد اختيرت بطريقة عشوائية، واستخدمت الباحثة الإستبانة كأدلة لجمع البيانات، واستخدمت الباحثة بعض المعالجات الإحصائية برنامج SPSS. تلخصت أهم النتائج في: أن

المسؤولة عن التعليم قبل الجامعي بمصر، توجد أزمات متعددة تسسيطر على المنظومة التعليمية، من أبرزها أزمة الإدارة وغياب الفلسفة وتمويل التعليم. تحتاج الإدارة التربوية إلى استخدام نوع من القيادة، وهي القيادة التحويلية حتى تستطيع أن تقوم بإدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بمصر.

4. دراسة جمال بوربيع (2014م) (4) "القيادة واتخاذ القرار أثناء الكوارث والأزمات" إذا كانت القيادة في الأوقات والفترات ذات النظام العادي تخضع لمجموع القوانين والتنظيمات المتعارف عليها، فإن القيادة واتخاذ القرار من الأمور المهمة خاصة بعد حدوث الكوارث والأزمات لما تتطلبه من ضرورة توفير المعلومة الصحيحة وجود الاستراتيجيات الواضحة كالسياسات المؤثرة بامتلاك التنظيم الجيد وكذا توفر الوسائل وضرورة الرفع من مستوى التنسيق، ولتغطية الموضوع اشتمل المقال على العديد من النقاط منها التطرق للقيادة الإدارية ومواجهة الأزمات، والتركيز على نموذج القيادة وصفات القائد والنماذج الاندماجي كما شمل الجزء المتعلق باتخاذ القرار، وكذا توضيح الفرق بين صنع القرار واتخاذ القرار والعلاقة بالكوارث الطبيعية كما فصل في معوقات اتخاذ القرار ومراحل صناعة القرارات المتعلقة بالكوارث الطبيعية.

5. فاتن راتب وزير البرغوثي (2013) (24) بعنوان: إدارة الأزمات لدى إداريي الاتحادات والأندية الرياضية

والمسؤليات التي تعطي الأمان والإستقرار وتحفظ النفس، وتعد قصة سيدنا يوسف عليه السلام نموذجاً رائعاً لقيم والمبادئ ذات المردود الاقتصادي من خلال وضع خطة إقتصادية متنية لترشيد الإستهلاك وتحقيق الأمن الغذائي الذي حقق الأمان الاقتصادي في النهاية .

### 3. دراسة نسرین محمد الباسل

(34) (2015م) هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم القيادة التحويلية وأهم أهدافها، وواقع أزمات التعليم قبل الجامعي بمصر، والتعرف على مفهوم إدارة الأزمة وأهم مراحلها، ودور القيادة التحويلية في إدارة الأزمات التعليمية في التعليم قبل الجامعي بمصر ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وصولاً إلى بناء رؤية مقتضية لأهم سمات القيادة التحويلية الازمة لإدارة أزمات التعليم قبل الجامعي، والتعرف على مفهوم القيادة التحويلية وأهم أهدافها، وكذلك التعرف على واقع، أزمات التعليم قبل الجامعي بمصر، كما يهدف إلى التعرف على مفهوم إدارة الأزمة وأهم مراحلها، والتعرف على دور القيادة التحويلية في إدارة الأزمات التعليمية في التعليم قبل الجامعي بمصر ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وصولاً إلى بناء رؤية مقتضية لأهم سمات القيادة التحويلية الازمة لإدارة أزمات التعليم قبل الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي: ضعف أسلوب الإدارة

## ثانياً: الدراسات المرتبطة الأجنبية:

1- دراسة لوزيا هارواتي Lusia Harwati (2013) بعنوان: "إدارة الأزمات: تحديد استراتيجيات محددة وأسلوب القيادة يكفل فعالية النتائج". والغرض من هذه الدراسة هو دراسة إدارة الأزمة داخل الأطر التنظيمية، وتحليل ما يفسر طبيعة الأزمة، والخطوات نحو الإدارة الفعالة للأزمات، وبناء نموذج لإدارة الأزمات يوفر الإطار النظري لفهم ما يتبعه للمنظمات أن تتخذه من أجل إدارة الأزمة، ومن نتائج البحث تبين أن الأزمة تصنف إلى نوعين رئисيين، هما الطبيعية ومن صنع الإنسان، ويمكن أن ينظر إليها من منظورين مختلفين. أزمة هي حدث غير متوقع ولديها القدرة على تهديد وظيفة وجود المنظمة وربما تحدث في أي وقت. ومن ناحية أخرى، يمكن للأزمة أيضاً أن تسبب تقدم المؤسسة. من أجل أن تكون المؤسسة قادرة على إدارة الأزمة على نحو فعال، يجب أن تكون منظمة قادرة على تحديد دور الجهات المعنية واختيار الاستراتيجيات المناسبة وأسلوب القيادة. وبشكل أكثر تحديداً، تحتاج المنظمة إلى التركيز على أهمية وجود نمط قيادي في كلا الاتجاهين، وإعادة تقييم القائمة والاستراتيجيات قبل تنفيذ استراتيجيات جديدة على النحو المقترن في الدراسة، وإدخال نمط القيادة التحولية كخطوة أساسية.

في فلسطين، هدفت الدراسة التعرف إلى واقع إدارة الأزمات لدى إداري الاتحادات والأندية الرياضية في فلسطين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الاتحادات الرياضية والأندية في فلسطين، والبالغ عددهم (615) عضواً، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة واقع إدارة الأزمات لدى إداري الاتحادات والأندية الرياضية قد جاءت بدرجة كبيرة جداً، وبنسبة مؤدية بلغت قيمتها (81.24%) للدرجة الكلية لواقع إدارة الأزمات وفق مقياس ليكرت الخماسي، كذلك حاز المجال الإداري على أعلى نسبة بلغت (82.60%)، أما المجال الفني فقد حاز على أقل نسبة بلغت (79.74%)، أما المجال السياسي والمجال الإداري فقد بلغت النسبة لهما على التوالي (81.73%)، (80.88%)، كذلك أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تقييرات أفراد عينة الدراسة الواقع إدارة الأزمات لدى إداري الاتحادات والأندية الرياضية في فلسطين تعزي لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة، في حين كانت هناك فروق في تقييرات أفراد عينة الدراسة الواقع إدارة الأزمات تعزي لمتغيرات صفة العمل ولصالح عضو هيئة إدارية في النادي، ومتغير التخصص ولصالح تخصص التربية الرياضية.

**منهج البحث:**

**استخدم الباحث المنهج الوصفي**  
**باستخدام الأسلوب المسحي نظراً لملائمة**  
**طبيعة البحث، وذلك في إستعراض**  
**أدبيات البحث والدراسات السابقة وثيقة**  
**الصلة بالبحث الحالي، بالإضافة إلى**  
**صياغة النقاط الرئيسية التي تكون الإطار**  
**النظري للبحث. وقد تحدثت متغيرات**  
**البحث الرئيسية في:**

**المتغير المستقل:** القيادة الإبداعية.  
**المتغير التابع:** إدارة الأزمات بأكاديميات  
 كرة القدم بدولة الكويت.

**مجتمع وعينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية The Purposive Method من مديرى وإداري الأندية الرياضية بمرافق تدريب كرة القدم الكويتية لعدد (60) فرداً، وبلغت العينة الاستطلاعية عدد (10) فرداً وبنسبة مئوية مقدارها (16.60%)، وتم التطبيق في الفترة من الأحد 30/4/2019م حتى الإثنين 15/5/2019م ، وبلغت العينة الأساسية عدد (50) فرداً وبنسبة مئوية مقدارها (30.30%)، وتم التطبيق في الفترة من الأربعاء 17/5/2019م حتى الخميس 30/5/2019م، ويوضح ذلك كما في جدول (1).

**أداة البحث:**

قام الباحث باستخدام ما يلى:

1. إستبيان التعرف أثر القيادة الإبداعية في إدارة الأزمات بأكاديميات كرة القدم بدولة الكويت.

للتعافي من الوضع المتأزم جراء حدوث الأزمات.

**دراسة بيرنستين Alan B. Bernstein (2012)** هدفت التعرف إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في الرياضة وإدارة الأزمات، من خلال دراسة حالة للفضيحة الجنسية للاعب الجولف الأمريكي تايجر وودز (Tiger Woods)، إذ أثرت هذه الفضيحة في سمعة اللاعب في المجتمع الأمريكي، فقام الباحث بتقييم استراتيجيات إدارة الأزمات التي استخدمها فريق إدارة الأزمات للاعب، كذلك تحليل رد فعل وسائل الإعلام ودورها في الأزمة، واعتمد الباحث على ثمانية تصريحات للصحافة أدلى بها اللاعب في الفترة ما بين 29/11/2009 - 23/8/2010، وتم حفظها كوثائق أولية لتحليل دراسة الحال، وأظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجية الإهانة (Mortification Strategy) هي أكثر استراتيجيات استخداماً في الأزمة، إذ تقوم هذه الاستراتيجية على الاعتراف بالخطأ، وطلب المغفرة، والذي ينطوي عليه المعالجة والتوبة والتصحيح، وقد نجح فريق إدارة الأزمات من خلال هذه الاستراتيجية في إبعاد الحديث عن الفضيحة وعودة الجماهير للحديث عن مستوى اللاعب في لعبة الجولف.

**جدول (1): التوصيف الكلي لعينة البحث ن = 60**

البيان	م
مدير نادي رياضي .	1
إداري نادي رياضي.	2
المجموع	-

ويبيّن مدى إرتباط كل مجال من مجالات البحث بالدرجة الكلية لفقرات الإستبيان، وتشير نتائج التحليل الإحصائي أن جميع عواملات الإرتباط في جميع مجالات الإستبيان صادقة لما وضعت لقياسه.

**ثبات الإستبيان:**

يقصد بثبات الإستبيان أن يعطي هذا الإستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الإستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، من خلال : (19: 32)

**معامل ألفا كرونباخ:**

وحيث إن إسلوب ألفا كرونباخ يعتمد على إتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة التماسك بين فقرات الإستبيان، وتكون القيمة مقبولة عند 60% فأكثر، ومن الجدول (3) يتضح أن قيم معامل الثبات لأداة جمع البيانات بشكل عام كانت عالية، وهذا يعني أن نسبة الثبات مرتفعة جداً.

**الدراسة الاستطلاعية:**

قام الباحث باجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من المديرين والإداريين الرياضيين بالأندية الرياضية ومرتكز تدريب كرة القدم بدولة الكويت وعدهم (10) من خارج عينه البحث وذلك لحساب صدق الإستبيان.

**صدق الإستبيان :****1- الإتساق الداخلي :**

يقصد بالصدق الداخلي مدى إتساق كل فقرة من فقرات الإستبيان مع المجال الذي تنتهي إليه هذه الفقرة، وللحذر من ذلك تم توزيع عينة إستطلاعية حجمها (10) لإختبار الإتساق الداخلي للإستبيان من خلال حساب عواملات الإرتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الإستبيان والدرجة الكلية للمجال نفسه.

**2- الصدق البنائي :**

يقصد بالصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقيق الاهداف التي تريد الأداة الوصول إليها،

جدول (2): معاملات الثبات للاستبيان

معامل الثبات	المحور	م
0.951	حل المشكلات وإتخاذ القرار	1
0.654	القابلية للتغيير	2
0.478	المبادأة والمجازفة	3
0.693	القدرة على الاتصال والتواصل	4
0.458	تحفيز الإبداع	5
0.785	جميع المحاور	

جدول (3): نتائج قياس معامل (ألفا) كرونباخ لأداة البحث

درجة الثبات Alpha	عدد الفقرات	متغيرات الدراسة
%45.99	7	حل المشكلات وإتخاذ القرار
%65.36	3	القابلية للتغيير
%47.95	3	المبادأة والمجازفة
%24.63	3	القدرة على الاتصال والتواصل
%47.66	3	تحفيز الإبداع

جدول (4): معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لعبارات الاستبيان  $N = 10$ 

الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	المحور رقم العبارة
الأهمية النسبية					
*0.762	*0.789	*0.992	*0.895	*0.571	1
*0.538	*0.573	*0.371	*0.854	*0.423	2
*0.805	*0.627	*0.741	*0.606	*0.871	3
				*0.679	4
				*0.785	5
				*0.904	6
				*0.658	7

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية  $0.534 = (0.05)$

**نجد فيما يتعلّق بمحور المبادأة والمجازفة والوارد في الجدول السابق** فكانت استجاباتهم على درجة عالية من الموافقة بكافة عباراتها، وهي تدل على إن مدربِي مراكز تدريب كرة القدم والإداريين يسعون إلى اتخاذ قرارات ومجازفات للتطوير بمركز تدريب كرة القدم.

**نجد فيما يتعلّق بمحور القدرة على الاتصال والتواصل والوارد في الجدول السابق** فكانت استجاباتهم على درجة عالية من الموافقة بكافة عباراتها، وهي تدل على إن مدربِي مراكز تدريب كرة القدم والإداريين يحاولون خلق قنوات للتواصل مع المحيطين بهم للحصول على أفضل النتائج بمركز تدريب كرة القدم.

**نجد فيما يتعلّق بمحور تحفيز الإبداع والوارد في الجدول السابق** فكانت استجاباتهم على درجة عالية من الموافقة بكافة عباراتها، وهي تدل على إن مدربِي الأندية والإداريين يقومون بتحفيز الإبداع بمركز تدريب كرة القدم للوصول إلى مستويات أعلى من حل الأزمات واستخدام أفضل السبل لمواجهتها من أجل تحقيق أهداف مركز تدريب كرة القدم.

وبناءً على ما توصل إليه الباحث من نتائج مع نتائج دراسة كل من خالد وليد حمدي (2018م)<sup>(7)</sup> في وجود أثر القيادة الإبداعية على إدارة الأزمات للعاملين بالمؤسسة ، ودراسة مصطفى محمد حسن (2018م)<sup>(29)</sup> التي توصلت إلى أهمية دور الإعلام الرياضي من وجهة نظر المدربيين في إدارة الأزمات الرياضية في الإتحاد العراقي المركزي لكرة القدم، ودراسة أمل الطيب إدريس (2017م)<sup>(3)</sup>

يتضح من الجدول (4) أن قيم معاملات الإرتباط تراوحت ما بين (0.423, 0.992) مما يدل على ثبات جميع عبارات الإستبيان.

#### عرض ومناقشة النتائج:

وللإجابة على السؤال الرئيسي والذي ينص على: ما أثر القيادة الإبداعية في إدارة الأزمات بمركز تدريب كرة القدم بدولة الكويت؟

تم حساب الفروق في متواسطات استجابات عينة البحث على أثر القيادة الإبداعية في إدارة الأزمات بمركز تدريب كرة القدم بدولة الكويت ، وجدول (5) يوضح ذلك.

**نجد فيما يتعلّق بمحور حل المشكلات وإتخاذ القرار والوارد في الجدول السابق** فكانت استجاباتهم على درجة عالية من الموافقة بكافة عباراتها، وهي تدل على إن مدربِي مراكز تدريب كرة القدم والإداريين يحاولون تطبيق أساليب جديدة بالعمل لحل أية مشكلة تواجههم لإنجاز الأعمال الموكلة لهم بأسلوب متتطور ، ويحرصوا على تقديم الأفكار الجديدة لحل الأزمات التي تواجه مركز تدريب كرة القدم .

**نجد فيما يتعلّق بمحور القابلية للتغيير والوارد في الجدول السابق** فكانت استجاباتهم على درجة عالية من الموافقة بكافة عباراتها، وهي تدل على إن مدربِي مراكز تدريب كرة القدم والإداريين يحاولون تطبيق أساليب جديدة تساعد على التغيير والتطوير في الأداء أثناء حدوث الأزمات وبعدها بمركز تدريب كرة القدم .

والتي أسفرت نتائجها أن إدارة أزمات الأمن الاقتصادي في التراث الإسلامي، تتوعد مابين القيادة والإستراتيجية لحل الأزمات، ودراسة نسرين محمد الباسل (2015م) (34) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي: ضعف أسلوب الإدارة المسئولة عن التعليم قبل الجامعي بمصر، توجد أزمات متعددة تسيطر على المنظومة التعليمية، من أبرزها أزمة الإدارة وغياب الفلسفة وتمويل التعليم بتحتاج الإدارة التربوية إلى استخدام نوع من القيادة، وهي القيادة التحويلية حتى تستطيع أن تقوم بإدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بمصر، ز دراسة فاتن راتب وزير البرغوثي (2013) (24) في أهمية إدارة الأزمات لدى إداريي الاتحادات والأندية الرياضية في فلسطين.

التي أسفرت نتائجها أن أزمة الإتحاد السوداني لكرة القدم تعتبر أزمة محلية، و من أهم أسباب الأزمة الإعلام السليبي وعدم نقل الحدث بأمانة في الصحف وسائل الإعلام، عدم توسيعه الجمهور لقادمي الأزمات، صراع المصالح بين الإداريين، السلوك الشخصي الاناني للإداريين ، عدم اعتماد المبادرات الإستباقية لتبني الاستقرار في الإتحاد، و دراسة سامي بشير أبو رمان (2016م) (11) وقد أظهرت النتائج أن مستوى ممارسة أبعاد القيادة التحويلية بشكل عام وفي المراحل المختلفة للأزمة يقع ضمن المستوى المتوسط باستثناء بعد التأثير المثالي والذي وجد أنه يمارس بمستوى مرتفع، كما أن مستوى الاستعداد لإدارة الأزمات جاء بمستوى متوسط، و دراسة سعاد خالدي (2016م) (12)

**جدول (5): نتائج اختبار (ت) عند بحث الفروق بين متوسطات إستجابات عينة البحث**

قيمة (ت)	إداري أندية (ن=20)		مديرى أندية (ن=20)		المتغيرات والأبعاد	م
	ع	م	ع	م		
1.65	6.28	35.47	5.27	35.20	حل المشكلات واتخاذ القرار	1
0.63	8.12	36.10	8.41	31.25	القابلية للتغيير	2
0.88	6.46	36.65	5.65	45.36	المبادأة والمجازفة	3
**12.76	4.33	55.44	6.67	29.03	القدرة على الاتصال والتواصل	4
1.46	4.22	26.55	8.32	25.36	تحفيز الإبداع	5
0.77	42.86	636.54	45.09	551.67	الدرجة الكلية للإبداع الإداري	

**جدول رقم (6): درجة توفر قدرات الإبداع الإداري لمواجهة الأزمات بمركز تدريب كرة القدم**

م	العبارة	متوسط الاجابة	الأحرف المعياري
<b>حل المشكلات وإتخاذ القرار</b>			
1	أدي رؤية دقيقة لحل الأزمات التي تعترض مركز تدريب كرة القدم.	2.56	0.547
2	أدي الكثير من البدائل عند التعامل مع الأزمات في المواقف المختلفة.	2.66	0.632
3	أحرص على إتخاذ القرار الجري غير التقليدي لصالح مركز تدريب كرة القدم.	2.74	0.225
4	أطرح حلول متنوعة تتسم بسعة الأفق للأزمات بمركز تدريب كرة القدم.	2.11	0.752
5	أزود العاملين بمركز التدريب بحلول إبداعية لحل الأزمات.	2.69	0.695
6	أدي القدرة على توقع الأزمات بمركز تدريب كرة القدم قبل وقوعها.	2.85	0.288
7	أدي القدرة على تقييم وتتبع حل الأزمة بمركز تدريب كرة القدم.	2.66	0.195
<b>القابلية للتغيير</b>			
8	أستغل الفرص التربوية المفيدة التي تقود إلى التغيير.	2.55	0.584
9	أفرض المهام التي تتمي قدرة العاملين على مواجهة الأزمة.	2.99	0.365
10	أضع الحلول التي توكلب ظروف المنافسة وتحل محل التغيير.	2.47	0.214
<b>المبادأة والمحازفة</b>			
11	أستطيع أن أخذ بزمام المبادرة في حل الأزمات.	2.47	0.412
12	أتحرك بشجاعة في الأزمة لإتخاذ القرار.	2.11	0.854
13	أواجه التحديات التي تقف حائلاً أمام سير العمل بمركز التدريب.	2.96	0.623
<b>القدرة على الاتصال والتواصل</b>			
14	أستطيع التواصل بفاعلية مع العاملين واللاعبين وأولياء الأمور.	2.44	0.548
15	استخدم كل سبل الاتصال بمؤسسات المجتمع الأخرى.	2.15	0.632
16	أوظف الإمكانيات المتاحة بمركز تدريب كرة القدم لتحسين التواصل مع المنتجين من خدمات المركز.	2.93	0.524
<b>تحفيز الإبداع</b>			
17	أشجع الأفكار المبدعة للمدربين بمركز تدريب كرة القدم.	2.541	0.471
18	أحرص على تمية قيم الإبداع لحل الأزمات.	2.884	0.632
19	أحاول العثور على حلول الأزمات لمواجهة التقدّم والتغلّب عليها.	2.441	0.521

## المراجع:

## أولاً: المراجع باللغة العربية:

- 9- رائد محمد السطري (2010): الإدارة الرياضية، ط1، دار جليس الزمان،الأردن.
- 10- زيد منير عبوi (2007): إدارة الأزمات دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان،الأردن، الطبعة الأولى.
- 11- سامي بشير أبو رمان (2016م): أثر القيادة التحويلية في الإستعداد لإدارة الأزمات، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، مجل 12، ع3، كلية الأعمال، جامعة البلقاء،الأردن.
- 12- سعاد خالدي (2016): إدارة أزمات الأمن الاقتصادي في التراث الإسلامي، إدارة بين القيادة والإستراتيجية، قصة سيدنا يوسف عليه السلام نموذجاً، مجلة البشائر الاقتصادية، مجلة دورية علمية، دولية متخصصة، ومحكمة، مجل 4، ع1، أبريل، جامعة طاهري محمد بشار، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسبيير.
- 13- سليم بطرس جلده (2011م) : الاستراتيجيات الحديثة لإدارة الأزمات، دار الرایة للنشر والتوزيع، عمان.
- 14- سيد الهواري (1999م): القائد التحويلي للعبور بالمنظمات إلى القرن الحادي والعشرين، مكتبة عين شمس، القاهرة .
- 15- شعبان فرج (2009م): الاتصالات الإدارية، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- 1- احسان دهش جلاب (2011م): إدارة السلوك التنظيمي في عصر التغيير، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- 2- أحمد إبراهيم احمد (2002م) : إدارة الأزمات التعليمية في المدارس، دار الفكر العربي.
- 3- أمل الطيب إدريس (2017م): دراسة حالة إستراتيجية إدارة الأزمات الرياضية، الإتحاد السوداني لكرة القدم انموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، كلية التربية البدنية والرياضة ، قسم الإدارة الرياضية، جامعة السودان .
- 4- جمال بوربيع (2014): القيادة وإتخاذ القرار أثناء الكوارث والأزمات، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، ع 41.
- 5- جمال محمد على (2007): الحديث في الإدارة الرياضية والإدارة العامة، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 6- حسن أحمد الشافعي (2010): تطبيقات معاصرة في التربية الرياضية، ط1، دار الوفاء، مصر.
- 7- خالد وليد حمدي (2018م) : أثر القيادة الإبداعية في إدارة الأزمات، دراسة ميدانية علي قطاع الإتصالات الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية،الأردن.
- 8- خضير كاظم حمود الفريحيات، موسى سلامه اللوزي، أنعام الشهابي (2009م): السلوك التنظيمي: مفاهيم معاصرة، إثراء للنشر والتوزيع، عمان.

- 16- صبحي جبر العتيبي (2005م) : تطور الفكر والأساليب في الإدارة، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- 17- طريف فرج (2003م) : المهارات الاجتماعية والاتصالية. القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.
- 18- عباس العماري (1993م) : إدارة الأزمات في عالم متغير، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة.
- 19- عبد الرحمن محمد جبر (2010م) : الإبداع الإداري وأثره علي الأداء الوظيفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 20- عبد السلام أبو قحف (2002م) : الإدارة الإستراتيجية وإدارة الأزمات، مكتبة دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.
- 21- عبد الهاדי الجوهري وآخرون: إدارة المؤسسات الاجتماعية، مدخل سوسيولوجي، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
- 22- علاء محمد سيد قديل (2010م) : القيادة الادارية وادارة الابتكار، عمان، دار الفكر، ط1
- 23- فاتن راتب الزيزير البرغوثي (2013): إدارة الأزمات لدى إداريي الاتحادات والأندية الرياضية في فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
- 24- فيليب سادлер (2008م) : ترجمة هدى فؤاد محمد، القيادة، مطبعة جامعة عين شمس، القاهرة.
- 25- فهد أحمد الشعلان (2012م): إدارة الأزمات، الأساس، المراحل الآليات، مجلة البحث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحث والدراسات، مج 21 ع، 52.
- 26- محسن أحمد الخضري (2003م): إدارة الأزمات، منهج إقتصادي إداري لحل الأزمات على مستوى الاقتصاد القومي ، مكتبة مدبولي، ط2، القاهرة .
- 27- محمد رشاد الحملاوي (1995م): إدارة الأزمات ، تجارب محلية وعالمية، دار أبو المجد للطباعة، ط2، مصر.
- 28- محمد عبد المحسن أحمد ، خالد محمد الخطيب(2016م): الإعلام الرياضى وإدارة الأزمات ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 29- مصطفى محمد حسن (2018م): دور الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية في الإتحاد العراقي المركزي لكرة القدم من وجهة نظر المدربين ، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة القادسية.
- 30- معن محمود عياصرة (2008م): مروان محمد بنى أحمد : القيادة والرقابة والاتصال الإداري، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- 31- مني صلاح الدين شريف (1995م): إدارة الأزمات في قطاع الغزل والنسيج، مطبعة جامعة عين شمس، القاهرة.

- ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية
- 32 مني عبد المنعم محمد أحمد (2008): إدارة الأزمة في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفاداة منها في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- 33 مهدي زويلف (2005): إدارة الأفراد مدخل كمي، ط3، بدون دار نشر ، عمان.
- 34 نسرين محمد الباسل (2015): متطلبات استخدام مدخل القيادة التحويلية كمدخل لإدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بمصر، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، كلية التربية.
- 35- Alan B. Bernstein and Cindy Rakowitz (2012): Emergency Public Relations: Crisis Management In a 3. 0 World.
- 36- Lusia Neti Harwati (2013): Crisis Management: Determining Specific Strategies and Leadership Style for Effective Outcomes, Asian Journal Of Management Sciences and Education, Vol. 2. No. 2.